

الحقائق الخاصة بمهرجان أفلام السعودية الدورة الحادية عشرة

23-17 أبريل

تحت شعار "قصص تُرى وتُروى"

نبذه:

مهرجان أفلام السعودية هو حدث ثقافي سينمائي تنظمه جمعية السينما بشراكة ثقافية مميزة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) وبدعم من هيئة الأفلام، يقدم من خلاله العديد من البرامج الثقافية في القطاع السينمائي من خلال عروض الأفلام والورش التدريبية والندوات الثقافية والدروس المتقدمة وسوق الإنتاج ومسابقة المشاريع.

يعد المهرجان من أقدم مهرجانات الأفلام في المملكة وأكبر تجمع لصناع الأفلام السعوديين والخليجيين، حيث انطلق في عام 2008م، مانحاً صنّاع الأفلام المحليين منصة لعرض أفلامهم، وتطوير نصوصهم، والاشتراك في البرامج التعليمية، والتواصل مع صنّاع أفلام آخرين للعمل على مشاريع مستقبلية.

كما يمنح المهرجان محبي الأفلام فرصة للقاء الجهات الرئيسية في صناعة الأفلام بالمملكة، بالإضافة إلى إمكانية حضور أفلام مستقلة لا تتوفر مشاهدتها في دور العرض التجارية الجماهيرية.

حاز المهرجان على مدار السنوات شهرة خاصة نظراً لكونه المهرجان المختار لصنّاع الأفلام السعوديين والخليجيين، الراغبين ببدء مسيرة أفلامهم في المنطقة.

وبفضل شراكته الإستراتيجية مع مركز "إثراء" منذ 2014م، أصبح المهرجان واحداً من ضمن أهم مهرجانات الأفلام في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي. ويأتي مفهوم الموسم الحادي عشر من "مهرجان أفلام السعودية" متمحوراً حول الفكرة.

يهدف هذا الحراك الثقافي السينمائي إلى تنمية الثروة البشرية الإبداعية من خلال رعاية وتشجيع المواهب في صناعة الأفلام، والتأكيد على أهمية التنوع الثقافي في المملكة وتصديرها إلى العالم عبر الأفلام، بالإضافة إلى تشجيع اكتشاف أصوات ورؤى سينمائية جديدة.

مهرجان أفلام السعودية الدورة الحادية عشرة :

- ينظم المهرجان خلال الفترة من 23-17 أبريل في مركز إثراء بالظهران

- يركز مهرجان هذا العام على سينما الهوية
- سيكرم مهرجان هذا العام الفنان السعودي إبراهيم الحساوي
- بلغ عدد المسجلين في مسابقة الأفلام 285 فيلمًا
- وصل عدد المشاركات في مسابقة سوق الإنتاج 116 فيلمًا
- بلغ عدد المسجلين في مسابقة السيناريو غير المنفذ 313 سيناريو

عدد الأفلام المتنافسة في الدورة الحادية عشرة :

- 8 أفلام روائية سعودية وخليجية طويلة
- 21 فيلمًا روائياً قصيراً بين سعودي وخليجي
- 7 أفلام وثائقية سعودية وخليجية
- عدد الأفلام الموازية 12 فيلمًا سعوديًا
- 6 ندوات و5 دروس متقدمة مع عقد 3 جلسات يتخللها توقيع كتب الموسوعة السعودية للسينما
- يضم سوق الإنتاج 22 مشروعًا بواقع 22 جهة عرض
- الأفلام المشاركة في المهرجان هذا العام من 20 دولة من مختلف دول العالم.

الأفلام الروائية الطويلة المتنافسة هي:

- "ثقب" للمخرج عبد المحسن الضبعان (السعودية).
- "سلمى وقمر" للمخرجة عهد كامل (السعودية).
- "هوبال" للمخرج عبدالعزيز الشلاحي (السعودية).
- "إسعاف" للمخرج كولن تيج (المملكة المتحدة).
- "أناشيد آدم" للمخرج عدي رشيد (العراق).
- "رفعت الجلسة" للمخرج محمد المجيبيل (الكويت).
- "فخر السويدي" للمخرجين هشام فتحي (مصر)، عبدالله بامجبور، وأسامة صالح (السعودية).
- "سوار" للمخرج أسامة الخريجي (السعودية).

ويُسجَل في هذه الدورة العرض الأول العالمي لفيلمين:

- "رفعت الجلسة" للمخرج محمد المجيبيل (الكويت).

- "سوار" للمخرج أسامة الخريجي (السعودية).

محور هذا العام (سينما الهوية)

يهدف إلى عرض 12 فيلماً قصيراً عربياً ودولياً والذي من خلاله تم التعاون مع مهرجان Clermont-Ferrand الفرنسي العالمي، إذ يتناول البرنامج أفلاماً تعكس وتؤثر على فهم الهوية الفردية، الوطنية والثقافية مع تسليط الضوء على التحديات والتحوليات التي تواجهها وسيتخلل هذا المحور بالإضافة لعروض الأفلام ندوة ثقافية معرفية حول سينما الهوية. بالإضافة إلى ذلك، يُعنى البرنامج بالأفلام التي تبرز التراث الثقافي والمعماري، وتستكشف العلاقة بين المدن والهوية، وتأثير هذه العلاقة على مستقبل المجتمعات.

دور إثراء في دعم صناعة الأفلام:

- مركز إثراء يساهم في تطوير المشهد الثقافي في المملكة

يقوم مركز إثراء - بصفته منارة ووجهة رئيسية للثقافة - بتطوير المشهد الثقافي في المملكة، حيث يوفر لصانعي الأفلام إمكانية الوصول إلى مرافق وموارد وبرامج إرشادية من الطراز العالمي، مما يعزز مهارات صناع الأفلام في صناعة السينما العالمية.

- إثراء يبني جسوراً من خلال السينما

في مهرجان أفلام السعودية، يُنشئ مركز إثراء منصة ديناميكية لتبادل ثقافي ثنائي الاتجاه، حيث تجلب القصص العالمية إلى المملكة العربية السعودية، بينما تمكن صانعي الأفلام المحليين في المملكة من مشاركة رواياتهم مع العالم. من خلال تعزيز التعاون والتفاهم المتبادل، يحتفي المهرجان باللغة العالمية للسينما، ويرسخ مكانة المملكة كمركز للإبداع في سرد القصص والحوار الثقافي.

- الاستفادة من الشراكات في الصناعة الثقافية

الاستفادة من الشراكات لترك تأثير أكبر على المشهد الثقافي وخلق فرص أوسع وأشمل للمبدعين، بالإضافة إلى كونها منصة تمكن الكيانات الثقافية من التواصل وبناء الشبكات.

إثراء في أرقام:

- ساهم إثراء في إنتاج 23 فيلماً سعودياً
- عرضت هذه الأفلام في أكثر من 90 مهرجاناً إقليمياً وعالمياً
- حازت هذه الأفلام على أكثر من 30 جائزة محلية وإقليمية وعالمية

- أعلن عن 15 فيلم سعودي جديد يتم إنتاجه

مهرجان أفلام السعودية في أرقام:

إجمالي المشاركات التي سجلت في مسابقات الأفلام ومسابقة السيناريو غير المنفذ منذ الدورة الأولى 2008م وحتى الدورة العاشرة 2024م

- 1444 مجموع الأفلام المشاركة
- 2162 سيناريو غير منفذ
- 289 مشاريع سوق الإنتاج
- 155 جائزة
- 155 وسيلة إعلامية
- 1330 تقرير تلفزيوني وصحفي
- 198,452 زائر محلي ودولي
- 90+ مليون عدد مرات المشاهدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي

يضم المهرجان في دورته الحادية عشرة:

❖ السجادة الحمراء (مقابلة المشاهير)

يستقبل المهرجان ضيوفه على السجادة الحمراء خلال حفل الافتتاح والختام، كما يحتفي يوميًا بصنّاع الأفلام المشاركين في دورته الحادية عشرة، لأخذ الصور الرسمية والمقابلات الإعلامية. ويتيح المهرجان للجمهور فرصة لقاء النجوم الحاضرين والتقاط الصور معهم طوال أيام انعقاده

❖ الندوات الثقافية

ينظم المهرجان مجموعة من الندوات الثقافية المعرفية مع متخصصين في صناعة الأفلام، وممثلي المنظمات المحلية والعالمية، ونجوم السينما خلال أيام انعقاده.

❖ الدروس المتقدمة

ينظم المهرجان مجموعة من الجلسات الحوارية مع خبراء محليين وعالميين مختصين وذوي تجارب عملية في صناعة السينما، حيث يقدمونها بشكل مكثف وحول الموضوع المتناول بجانب عرض تجربتهم الشخصية كنموذج.

❖ لقاء الخبراء

جلسات قصيرة تجمع خبراء صناعة الأفلام مع صناعها والمنتجين والموزعين والمهنيين في المجال. تُعقد هذه الجلسات وفق جدول منظم، مما يضمن تحقيق أكبر استفادة ممكنة في أجواء تفاعلية سريعة تفتح آفاقاً جديدة للتعاون. كما توفر فرصة لتوسيع شبكة العلاقات، وتبادل الخبرات، والحصول على استشارات متخصصة. وتتيح للمشاركين التواصل المباشر مع نخبة من الخبراء المختارين بعناية من قِبل المهرجان، مما يعزز فرص النمو والإبداع في عالم السينما.

❖ غرفة العرض الخاص

مساحة متاحة للمشاركين من أصحاب المشاريع السينمائية في أي مرحلة من مراحل التطوير، سواء في الإنتاج أو ما بعد الإنتاج. حيث يمكنهم حجز المساحة لعرض مشاريعهم أمام لجنة من الخبراء المدعوين بتنظيم وموافقة من إدارة المهرجان.

❖ أضواء على السينما اليابانية

"أضواء على السينما اليابانية" هو برنامج خاص ضمن مهرجان أفلام السعودية، يعرض أفلاماً مختارة من اليابان، كما يقدم مجموعة متنوعة من الأنشطة ذات الصلة.

❖ برنامج الانتساب

إطلاق برنامج الانتساب في خطوة تهدف إلى تعزيز التواصل ودعم المواهب السينمائية في المملكة. حيث يتيح البرنامج لمحبي السينما وصناع الأفلام فرصة المشاركة في فعاليات المهرجان، وحضور العروض السينمائية، والاستفادة من ورش العمل والندوات الثقافية، إضافة إلى توفير مساحة للتواصل مع محترفي صناعة الأفلام.

❖ سوق الإنتاج

منصة حيوية تجمع بين صناع الأفلام والمنتجين والممولين والمواهب المحلية والعالمية. ويُعد السوق فرصة رائعة لتبادل الأفكار والتعارف وتسويق المشاريع السينمائية، حيث يُعرض به مشاريع الأفلام المتنافسة، بالإضافة إلى فرص التمويل والشراكات الإنتاجية.

تهدف هذه البيئة الإبداعية إلى تعزيز صناعة السينما في المملكة العربية السعودية، وتشجيع التفاعل والتعاون بين الفنانين والمنتجين والمستثمرين في مجال السينما. يُستضاف في السوق 22 جهة عارضة، إلى جانب إقامة فعاليات توقيع الكتب والندوات الثقافية والدورات المتقدمة.

❖ عروض الأفلام

يعرض المهرجان في دورته الحادية عشرة حزمة من الأفلام السعودية والخليجية بهدف دعم صناع الأفلام الصاعدين، وإتاحة الفرصة لهم لبناء روابط تواصل بينهم. كما تُعرض مجموعة من الأفلام العالمية والعربية التي تندرج تحت موضوع "سينما الهوية" وهي السمة العامة لهذه الدورة، بهدف عرض نموذج لتجارب صناعة الأفلام العالمية.

❖ جلسات حوار الموسوعة السعودية للسينما وتوقيع الكتب

جلسات حوارية مع مؤلفي كتب مبادرة الموسوعة السعودية للسينما، وهي إصدارات معرفية وثقافية عن السينما تضاف إلى المكتبة العربية، وتشمل كتب جديدة مؤلفة ومترجمة وأبحاث لأبعاد عدة في الصناعة السينمائية والنقد والتوثيق والتحليل، ويتبعها جلسة لتوقيع الكتب.

❖ ندوة الشخصية المكرمة

يحتفي مهرجان أفلام السعودية بالشخصية المكرمة في حفل الافتتاح بعرض فيلم وثائقي حصري حول أهم المحطات في تاريخ نجم الحفل، ويصاحب ذلك إصدار كتاب تحت مظلة المهرجان يتناول سيرته المهنية وأهم إنجازاته، وكذلك مشاركة النجم في ندوة خاصة يناقش بها الجمهور ويلهما جلسة توقيع للكتاب.

معلومات عن الأفلام التي أنتجها ومولها إثراء :

❖ 23 فيلمًا روائيًا ووثائقيًا:

1. "وسطي" الذي أخرجه علي الكلثني والحاصل على جائزة أفضل مخرج وأفضل فيلم أجنبي في مهرجان ويليامزبرغ للأفلام المستقلة في عام 2017، قصة حقيقية حول مجموعة من المتشددین تهاجم مسرحية في مدينة الرياض في مطلع الألفية الجديدة، فيما يعيد العرض سرد الأحداث من منظور مختلف، وهو أيضا ضمن الأفلام التي دعمها "إثراء" من خلال برنامج "جسور" في أمريكا للاحتفاء بصانعي الأفلام السعودية وعرض أعمالهم في المهرجانات العالمية عبر مبادرة "أيام الفيلم السعودي".
2. "سومياتي بتدخل النار؟" الذي أخرجه مشعل الجاسر والحاصل على جائزة أفضل فيلم قصير في مهرجان لوس أنجلوس للأفلام المستقلة في العام 2017، حول الطفلة ليان، وهي أصغر أفراد عائلتها التي وظفت العاملة المنزلية سومياتي، والتي تواجه بدورها تحديات في هذا المنزل من حيث التمييز من أبواب عملها وتحاول النجاة والتعايش مع هذا الواقع.
3. "لا أستطيع تقبيل وجهي" الذي أخرجه علي السمين يسلط الفيلم الضوء على ما وراء ماهية الأشياء، بقصة رجل محاط بالشهرة والاهتمام، إلى أن دفعه أحد الأشخاص للتساؤل عما تعني حقيقة هذه الشهرة له.
4. "القط" الذي أخرجه فيصل العتيبي يستعرض الفيلم الوثائقي "القط" فن القط القديم، والذي شاع في المنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية.
5. "عود" الذي أخرجه عبدالعزيز الشلاحي والذي تدور أحداثه حول صالح الذي يعيش في عالمه الخاص، ولكنه يعاني من سر عائلي، حيث يعيش في وهم يراه الحقيقة المطلقة.
6. "ثوب العرس" الذي أخرجه محمد سلمان حيث تعتقد أن خياطة فستان زفاف لها سيقتلها.
7. "ذاكرة فوتوغرافية" الذي أخرجه طارق يوسف والذي يعد نظرة تجريبية على تاريخ المملكة العربية السعودية بعيون المصور.

8. "فضيلة أن تكون لا أحد" الذي أخرجه بدر الحمود ويروي قصة قصيرة من بطولة إبراهيم الحساوي، ومشعل المطيري، يدور حول لقاء غير متوقع لشاب فقد عائلته مع رجل عجوز واحد.
9. "أيقظني" للمخرجة ريم البيات، يحكي الفيلم قصة سيدة تدعى "سلام" التي تمرّ بأزمة منتصف العمر وتحاول استعادة هوايتها الفنية، رغم العوائق الاجتماعية، تعاني "سلام" من الوحدة والعزلة، وفي مواجهتها لنظرة المجتمع تعمل في الخفاء مدربة للرقص، مع شعور داخلي بالذنب، ويروي الفيلم قصة امرأة تبحث عن هويتها وشخصيتها وتقع فريسة السلوك المزدوج أو ما يسمى النفاق الاجتماعي.
10. "من كآبة المنظر" الذي أخرجه فارس قدس، قصة من الخيال العلمي في فترة سبعينيات القرن الماضي، حيث يتحتم على مجموعة من الناجين من حادث تحطم طائرة فوق منطقة صحراوية نائية التعايش بعد عدة محاولات فاشلة للتواصل مع العالم.
11. "إجازة ملاك" للمخرج موسى الثنيان" تتوق امرأة حامل في الشهر التاسع تدعى مريم لقضاء إجازة قبل أن تنجب طفلها الأول، لكن جميع نساء قريتها يهربن، يرفضن البقاء في مكانها كمغسّلة ومكفنة موتى.
12. "جود" وهو فيلم تقع أحداثه في المملكة العربية السعودية، يدفع المشاهدون إلى النظر لأعماق التجارب اليومية، ويستخدم فيلم جود هيكلية قصة تجريبية مستمدة من شكل بناء القصيدة الجاهلية، كقصيدة قديمة لعصر حديث، تم تصوير الفيلم بالكامل في المملكة العربية السعودية، ويسافر الفيلم متغلغلا في أعماق روح ونسيج تجربة فريدة قد لا تكون مرئية للكثيرين حول العالم.
13. "صلة" للمخرج حسام الحلوة، يضطر خالد ووالده للتعامل مع غياب الأم وسط انحسار الأرضية المشتركة بينهما، ويحاول خالد التعبير عن اختلافه وسط اعتراض أبيه، مما شكل فجوة عميقة بينهما، حيث يلجأ الأب لاختزال صلته بابنه بالمراقبة الدينية، فما ينتج عن ذلك سوى الصمت.
14. "ارتداد" للمخرج محمد الحمود، يروي الفيلم قصة زوجين شابين عند ذهابهم في رحلة سريعة لقريّة نائية جنوب المملكة، والتحول الذي تحدث عند أول لقاء بين الزوجة التي عاشت في مدينة جدة، وأهل زوجها الذين عاشوا في قرية نائية في منطقة جازان. في الوقت الذي أرادت العائلة الصغيرة "أهل الزوج" إيهام الزوجة بحفلة عشاء تقليدية حتى يتعرف عليها أهل القرية، فيما كان الزوج يحاول إقناع أهله بتبسيط الحفلة خوفاً على الزوجة من صدمة اللقاء الأول.
15. "المسافة صفر" للمخرج عبدالعزيز الشلاحي، حائز على جائزة أفضل سيناريو في مسابقة أيام الفيلم السعودي 2017م، وأفضل فيلم روائي طويل في مهرجان أفلام السعودية 2019م، وجائزة أفضل إنجاز سينمائي في مهرجان الإسكندرية السينمائي 2019م، تدور أحداثه حيث يعيش ماجد المصوّر الفوتوغرافي الشغوف، بمدينة الرياض في بدايات الألفية الثالثة، عندما أجبر على مواجهة سلسلة من الأحداث الغريبة، يجد صورة لرجل غريب على أرضية شقته، ومسدساً ذورصاصة ناقصة في سيارته، ويصارع وحيداً الشكوك والألغاز المخيفة، والثقة الغائبة في أقرب الناس له.
16. "ولد سدره" للمخرجة ضياء يوسف، وهو فيلم يحكي معاناة صبي من العنف والده الذي يضربه بقسوة شديدة، حيث يضطر الصبي أن يسرق أموال والده ويمزقها على الشجرة.

17. "خمسون ألف صورة" للمخرج عبدالجليل الناصر، حائز على جائزة أفضل فيلم خليجي قصير من مهرجان الشارقة 2019م، ويحكي الفيلم قصة شاب فقد والده وهو في سن مبكرة دون أن يراه، ويحاول البحث عن صوره ولا يجدها بعد أن تخلصت أسرته من جميع الصور خلال موجة الحرق في الثمانينات، وأثناء رحلة بحثه هذه يتعرف على رجل مسن يمتلك في بيته 50 ألف صورة عشوائية لأهالي المدينة.
18. "الكهف" حائز على جائزة النخلة الذهبية لأفضل فيلم وثائقي من مهرجان الأفلام السعودية 2019م للمخرج عبدالرحمن سندوقي، هو فيلم استكشافي يعرض تجربة د. حسام زواوي (عالم الأحياء الدقيقة) ود. فرانسيسكو ساورو (عالم الكهوف) ليقوموا بدمج تخصصاتهم المختلفة في رحلة استكشافية واحدة لإجراء بحث علمي جديد، وهو دراسة الميكروبات في الكهوف.
19. "أخريزارة" للمخرج عبدالمحسن الضبعان، يروي الفيلم أنه خلال سفره مع ابنه المراهق وليد يتلقى ناصر (الأربعيني) خبر مرض والده في الخط فينعطف باتجاه بلدته الريفية جنوب الرياض، تتغير علاقة الأب والابن عند وصولهم لهذه البلدة المعزولة حيث تُلقى حادثة اختفاء طفل صغير تحت ظروف غامضة ظلّ لها على ناصر الذي يحاول التواصل مع ابنه الانطوائي حتى ولو بفرض وصايته عليه، ولكن وليد يتمرد على هذه الوصاية ويرفضها في جو متوتر ينتظر وفاة الجد المحتضر في أي لحظة.
20. "لون الروح" للمخرج فهد العيسى في شقة صغيرة شكلتها روح الفن والعزلة وخلال ثلاث سنوات متتالية سيتعاقب على سكنها مجموعة من الناس الذين يجمعهم هذا المكان لكن ما يربط بينهم ويؤثر في أرواحهم بطرق مختلفة هو ذلك الشيء الخفي الغامض كما لو أن للأرواح لون
21. "حادي العيس" للمخرج عبدالله سحرتي، سلط الضوء على الإبل في الجزيرة العربية والمملكة على وجه الخصوص. انطلاقاً من تاريخ الإبل، والعادات والتقاليد التي تربطها بالثقافة السعودية، وارتباطها العاطفي والتراثي بأهل المملكة بين الأمس واليوم بأسلوب سينمائي أخاذ.
22. "طريق الوادي" للمخرج خالد فهد، تدور قصة الفيلم في أواخر التسعينيات، في جبال المملكة العربية السعودية، في قرية الوادي، هذه قصة علي المصاب بمتلازمة الصمت الاختياري والذي يعتقد الجميع أن إعاقته مجرد مرض ليس جزءاً منه، باستثناء أخته الكبرى "سهام" التي تعتبره مثاليًا. كما هو. تبدأ القصة عندما قرر والده ناصر اصطحابه في رحلة برية إلى الوادي إلى القرية المجاورة لمقابلة طبيب شعبي معروف لعلاج. خلال رحلته على الطريق إلى الوادي، يضيع علي في وسط اللا مكان ويبدأ رحلته الخاصة في مواجهة سلسلة من الأحداث التي قادتته إلى استنتاج مفاده أن إعاقته لا يمكن أن تمنعه من اكتشاف أشياء جديدة في الحياة.
23. "هجان" للمخرج أبوبكر شوقي، يعيش الأخوين "غانم" و"مطر" في صحراء السعودية. وعندما تحل المأساة بهم، يلجئ "مطر" اليافع إلى سباق الهجن، وعندما يستحوذ التاجر الجشع "جاسر" على ناقته المحبوبة "حفيرة"، على "مطر" أن يبذل كل ما في وسعه من أجل الإبقاء عليها.